

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 20 @ إشارته قال شيخنا : وافقني في السماع كثيرا بمصر والشام واليمن وغيرها وكنت أوده وأعظمه وأقوم معه في مهماته ولقد ساءني موته وأسفت على فقد مثله رحمه الله وإيانا .

محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد البدر أبو المعالي ابن شيخنا العسقلاني المصري الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ، ويعرف كهو بابن حجر . ولد في صفر سنة خمس عشرة وثمانمائة ، ووجدته بخطى في موضع آخر سنة أربع عشرة ، وأمّه أم ولد تركية ، ونشأ فحفظ القرآن وصلى به على العادة في رمضان سنة ست وعشرين بالبيبرسية وأسمعه والده على الشهاب الواسطي تلك الأجزاء والفخر الدندلي جزء ابن حذلم في آخرين وكتب عن والده في الإملاء وأكثر عنه ، وأجاز له خلق من الشام ومصر وغيرهما منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين أبو بكر المراغي ، ولما ترعرع اشتغل بالقيام بأمر القضاة والأوقاف ونحوهما حتى فاق وصارت له خبرة تامة بالمباشرة والحساب وتزايدت محبة والده له ، وولى في حياته عدة وظائف أجلها مشيخة الخانقاة البيبرسية وتدرّس الحديث بالحسنية وناى عنه فيهما والده والإمامة بجامع طولون ، وكان حسن الشكالة قوى النفس شهما متكرما على عياله أمضى أكثر ما أوصى به أبوه من الصدقات ونحوها لكنه ضيع المهم من ذلك وهو تصانيفه ونحوها مما كتبه بخطه كما بسطته في مكان آخر أنشأ عدة دور وأملك ونحوها ، وحج في حياة أبيه وبعده غير مرة وجاور ، وحدث باليسير وخرجت له جزءا وكتب على الاستدعاءات وما كان له توجه لشيء) .

من هذا ونحوه . مات وقد كاد أن يضيق حاله بالنسبة لاتلافه مبطونا شهيدا في جمادى الثانية سنة تسع وستين ودفن بتربة جوشن عفا الله عنه وسامحه وإيانا . محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن موسى المحلى المدني الماضي أبوه وجده . سمع على جده .

محمد بن أحمد بن علي بن محمد أمين الدين المصري الشافعي المنهاجي سبط الشمس بن اللبان . ولد سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وحفظ القرآن والتنبية وغيره واشتغل بالعلم وأسمع على ابن عبد الهادي في صحيح مسلم وعلى جده لأمه وكان معه عدة جهات من الأوقاف الحكمية يباشر فيها وانقطع إلى الصدر المناوى فاشتهر بصحته وصارت له وجهة ، ثم تعانى التجارة واتخذ له مطبخ سكر وكثر ماله : مات في رمضان سنة ست . ذكره شيخنا في إنبائه وقال سمعت منه قليلا ، وتبعه المقرئ في عقوده وأنه ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة .

